له عندهم أسم ولم يعرفوه فلما بلغ الدهليز ربطوه فصاح وصاحوا وسمع يعقوب الصوت فقال ما هذا فقالوا رجل دخل مع هؤلاء القوم لا نعرفه فقال علي به فقال له يا عبد ا ما أدخلك هذه الدار فقص عليهم القصة والسبب الذي دخل له فقال له من أين أنت قال من أهل الكوفة قال من يعرفك بالكوفة قال يعرفني فلان وفلان فسمى له قوما يعرفهم فقال خلوا عن الرجل إنا كاتبون الى هؤلاء القوم فإن كان الأمر على ما ذكرت فتعال كل سنة في هذا الوقت ولك عندنا مثل هذا وكتب الى القوم فسألهم فكتبوا بمعرفته فكان يجيء أيام حياته فيأخذ خسمة آلاف وينصرف .

ذكر الحث على الضيافة وإطعام الطعام .

حدثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ببغداد حدثنا منصور بن ابي مزاحم حدثنا أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريره قال قال رسول ا A من كان يؤمن با والـيوم والآخر فيلكرم ضيفه ومن كان يؤمن با والـيوم الآخر فلا يؤذ جاره .

قال أبو حاتم رضى ا عنه إني لأستحب للعاقل المداومه على إطعام الطعام والمواظبة على قرى الضيف لأن إطعام الطعام من أشرف أركان الندى ومن أعظم مراتب ذوي الحجى ومن أحسن خصال أولى النهي ومن عرف بإطعام الطعام شرف عند الشاهد والغائب وقصده الراضي والعاتب وقرى الضيف يرفع المرء وإن رق نسبه الى منتهى بغيته ونهاية محبته ويشرفه برفيع الذكر وكمال الذخر .

حدثنا محمد بن زنجوية القشيري حدثنا أبو مصعب حدثنا الدراوردي عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول كان إبراهيم الخليل أول من أضاف الضيف